

ينظم مشروع البحث التكويني الجامعي PRFU
الحكم الراشد كآلية لتعزيز دور الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية بمناطق الظل في ولاية
برج بوعريريج
F01L02UN340120210001

الملتقى الوطني الافتراضي الثاني حول:

دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية بمناطق الظل في الجزائر

يوم الخميس 03 مارس 2022
بتقنية التحاضر عن بعد عبر منصة



الهيئة المشرفة على الملتقى الوطني

الرئيس الشرفي للملتقى	أ.د. بوبترة عبد الحق - مدير جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
المشرف العام على الملتقى	د. زكري ميلود - عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
المنسق العام للملتقى	د. بن قطف أحمد - مدير مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية
رئيس الملتقى	د. بن معتوق صابر - رئيس مشروع البحث التكويني الجامعي PRFU
رئيس اللجنة العلمية	د. عامر عبد اللطيف - عضو مشروع البحث التكويني الجامعي PRFU
رئيس اللجنة التنظيمية	د. سراي صالح



كثرت الحديث في الفترة الأخيرة في الجزائر على واقع التنمية المحلية في مناطق الظل، بعد لقاء الحكومة مع الولاية يومي 16 و 17 فيفري 2020، أين عرض رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون تقريرا مصورا ومفصلا عن الأرياف والمناطق المحرومة والمهمشة في الجزائر، وأطلق عليها اسم مناطق الظل، وأمر بوجوب ضرورة إجراء مسح شامل لهذه المناطق بهدف إحداث التنمية بها وتغذية مختلف شرايين الحياة بهذه المناطق، وفي هذا الإطار سارعت الحكومة وعلى رأسها وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بإحصاء هذه المناطق واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لإحداث تنمية حقيقية، شاملة ومستدامة بها، وحسب حصيلة نشاط الحكومة من أجل تنفيذ برنامج السيد رئيس الجمهورية بعنوان سنة 2020، بلغ إجمالي عدد مناطق الظل 13 587 منطقة ظل، بإجمالي عدد مشاريع قدره 327 000 مشروع، ويعيش في هذه المناطق حوالي 8.5 مليون ساكن، أي حوالي 20% من مجموع السكان، أما الغلاف المالي اللازم لتنمية هذه المناطق فقد قدر بـ 480.42 مليار دينار جزائري.

يقع على عاتق الجماعات المحلية في الجزائر مسؤولية كبيرة في تحقيق التنمية المحلية بمناطق الظل وانتشالها من براثن الفقر والتميش، خاصة في ظل الصلاحيات التي يمنحها القانون رقم 10-11 المؤرخ في 22 جوان 2011 المتعلق بالبلدية، وكذا القانون رقم 07-12 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المتعلق بالولاية، وهو ما يجعل هذه المناطق أكثر جاذبية للسكان، ويحد من النزوح الريفي نحو المدن، كما أن إنشاء تجمعات سكنية ريفية بهذه المناطق سيخفف من الضغط السكاني على المدن وفك الاختناق عنها، خاصة الكبرى منها، وهذا كله في ظل التحديات والرهانات التي تعيشها الجماعات المحلية في الجزائر اليوم على غرار ضعف الموارد المالية وعدم استدامتها، ضعف مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص في إحداث التنمية المحلية، الأمر الذي يتطلب البحث عن الآليات اللازمة لتفعيل دور الجماعات المحلية في تنمية المناطق المعزولة، المحرومة والمهمشة، من أجل جعل مناطق الظل أكثر ديناميكية وحركية في العملية الاقتصادية، إضافة إلى إحداث تجمعات ونقاط حياة جديدة على مستوى هذه المناطق، وتفعيل مساهمتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للدولة الجزائرية.

بناءً على ما سبق نطرح الإشكالية التالية: ما هو دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية بمناطق الظل في الجزائر؟ وما هي الآليات اللازمة لذلك؟

أهداف الملتقى الوطني

نسعى من خلال هذا الملتقى الوطني إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد ووضع إطار مفاهيمي لمناطق الظل؛
- 2- معرفة دور كل من البلدية والولاية في تنمية مناطق الظل، خاصة في ظل التغيرات والتحولت الاقتصادية الراهنة؛
- 3- إيجاد الآليات والحلول المناسبة لتعزيز دور الجماعات الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية بمناطق الظل في الجزائر؛
- 4- المساهمة في إحداث تجمعات ونقاط حياة جديدة اجتماعية واقتصادية على مستوى مناطق الظل بالجزائر، وتفعيل مساهمتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للدولة الجزائرية؛
- 5- محاولة إعادة التوازن الإقليمي لمناطق الظل في إطار ما يسمى بعدالة الأقاليم، بغرض جعلها أكثر حركية وديناميكية في العملية التنموية الاقتصادية الشاملة؛
- 6- الاستفادة واستخلاص الدروس من التجارب الدولية الناجحة في تفعيل دور الجماعات المحلية في خلق التنمية بمناطق الظل؛
- 7- الاستفادة من توجه الجزائر لاعتماد الصيرفة الإسلامية وتطوير مؤسسات الأوقاف والزكاة في دعم مجهودات تحقيق التنمية المحلية في مناطق الظل.

المشاركون في الملتقى الوطني

- 1- إدارات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، رؤساء المجالس الشعبية البلدية والولائية؛
- 2- الخبراء، الباحثين والأساتذة الجامعيين؛
- 3- طلبة الدكتوراه الذين لهم صلة بالموضوع.

محااور الملتقى الوطني

تتمثل المحاور الرئيسية لهذا الملتقى الوطني في ما يلي:

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لمناطق الظل، الجماعات المحلية والتنمية المحلية؛
- المحور الثاني: مساهمة الجماعات المحلية في خلق وتحقيق التنمية المحلية بمناطق الظل في الجزائر؛
- المحور الثالث: الإدارة الرشيدة كأسلوب جديد للعمل الإداري المحلي ومدى إسهامها في تحقيق التنمية المحلية بمناطق الظل؛
- المحور الرابع: آليات وميكانيزمات تفعيل دور الجماعات المحلية في خلق تجمعات ونقاط حياة جديدة على مستوى مناطق الظل بالجزائر؛
- المحور الخامس: تفعيل آليات ومؤسسات المالية الإسلامية في تحقيق التنمية المحلية بمناطق الظل؛
- المحور السادس: تجارب عربية ودولية رائدة في تفعيل وتعزيز دور الجماعات المحلية في خلق التنمية بمناطق الظل.

شروط المشاركة في الملتقى

- 1- أن تكون المداخلة أصيلة، وتلتزم بالمنهجية العلمية المتعارف عليها، وتصب في أحد محاور الملتقى؛
- 2- ألا تكون المداخلة قد سبق لها وأن قدمت إلى ملتقيات أو ندوات أو مؤتمرات، أو مجلات علمية، كما يجب أن لا تكون مستلة من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه؛
- 3- ألا تتعدى صفحات البحث 15 صفحة بحجم A4، وأن تكتب البحوث بصيغة (word 2007)، خط sakkal Majalla حجم 14 للمداخلات باللغة العربية، وبخط Roman Time New حجم 12 للمداخلات باللغة الأجنبية، وبهامش 2 سم على كل الاتجاهات، وبتباعد 1 سم بين الأسطر؛
- 4- يجب أن تتضمن الصفحة الأولى من المداخلة اسم ولقب المتدخل، الرتبة العلمية، مؤسسة الانتماء والبريد الإلكتروني، إلى جانب ملخص باللغة العربية وملخص آخر باللغة الإنجليزية؛
- 5- تعطى الأولوية للدراسات الميدانية والأبحاث التطبيقية؛
- 6- التهميش يكون في آخر المداخلة ويتم آليا حسب طريقة ال APA؛
- 7- ترفق كل الأوراق البحثية باستمارة المشاركة؛
- 8- تخضع جميع المداخلات إلى التحكيم من طرف أعضاء اللجنة العلمية للملتقى؛
- 9- يتم نشر أفضل أعمال الملتقى في عدد خاص من مجلة أبحاث ودراسات التنمية (صنف C) الصادرة عن المخبر، أما باقي الأعمال فيتم نشرها في كتاب الملتقى الذي يحمل الترخيم الدولي ISBN؛
- 10- ترسل المداخلات حصريا إلى البريد الخاص بالملتقى؛

conf.zonesdombre@gmail.com

مواعيد مهمة

- ترسل الأوراق البحثية كاملة قبل تاريخ 2021/12/31.
- آخر أجل للرد على الأوراق البحثية المقبولة 2022/02/15.
- تاريخ انعقاد الملتقى 2022/03/03.

استمارة المشاركة

- الاسم واللقب:
- الدرجة العلمية:
- التخصص:
- الهيئة المستخدمة:
- الهاتف:
- البريد الإلكتروني:
- عنوان المداخلة:
- محور المشاركة:

